

النشرة الإخبارية لصندوق تطوير الجودة

تصدر هذه النشرة الإخبارية دورياً، بهدف ترويج نتائج ومخرجات مشاريع صندوق تطوير الجودة

العدد الثاني عشر
شباط 2019

في هذا العدد <

◆ نبذة عن صندوق تطوير الجودة

◆ لمحة سريعة

◆ قصص نجاح المؤسسات

◆ نصيحة عملية: راقب مشروعك

◆ ضيف العدد

لمحة سريعة



• شهد الربع الأخير من عام 2018 توقيع 13 مشروعاً من أصل 14 ضمن الدورة الرابعة والتي تشكل الدورة الأخيرة الممولة من البنك الدولي من خلال مشروع الانتقال من التعليم إلى سوق العمل.

• في محاولة لدعم المستفيدين، قام وفد من البنك الدولي بزيارة فلسطين في تشرين الثاني 2018. حيث عقد الوفد عدة اجتماعات مع الوزارة وذوي العلاقة ومن ضمنها اجتماعين مشتركين مع جميع المستفيدين ضمن الدورتين الثالثة والرابعة في الضفة الغربية وغزة، بالإضافة إلى زيارة عدد من مؤسسات التعليم العالي المستفيدة من الدورة الثالثة.

• كجزء من دور وحدة مشاريع البنك الدولي في الاشراف على تنفيذ المشاريع، تم عقد جلسات توجيهية في الضفة الغربية وغزة للمنسقين الذين تم تعيينهم حديثاً لمشاريع الدورة الرابعة للتأكد من حسن فهمهم وتنفيذهم للإجراءات المالية والمتعلقة بالمشتريات الخاصة بالمنح الممولة من البنك الدولي.

نبذة عن صندوق تطوير الجودة

قامت السلطة الوطنية الفلسطينية في عام 2005 من خلال وزارة التربية والتعليم العالي بتنفيذ مشروع التعليم العالي بدعم من البنك الدولي وبمشاركة الإتحاد الأوروبي في الفترة ما بين 2005 و2009.

في الثاني من تموز 2012، استلمت وزارة التربية والتعليم العالي تمويلاً جديداً بقيمة 6.5 مليون دولار لصالح مشروع "الانتقال من التعليم إلى سوق العمل"، حيث أن صندوق تطوير الجودة هو المكون الرئيسي لهذا المشروع.

يتم إدارة صندوق تطوير الجودة من قبل وحدة مشاريع البنك الدولي في وزارة التربية والتعليم العالي، حيث تتضمن الوحدة فريقاً فنياً صغيراً (فريق صندوق تطوير الجودة) وهو المسؤول أمام مجلس الصندوق المكون من 11 عضواً مؤهلاً يمثلون القطاع الأكاديمي بالإضافة إلى القطاع الخاص.

يهدف المشروع بشكل رئيسي إلى تمكين انتقال الشباب الفلسطيني من التعليم إلى العمل من خلال تعزيز الرابط بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص. تمت الموافقة في الثاني من كانون الأول 2016 من قبل مجلس المدراء التنفيذيين للبنك الدولي على تمويل إضافي بقيمة 5 مليون دولار لدعم الجهود المستمرة لزيادة فرص العمل للخريجين الفلسطينيين. سيكون التركيز في التمويل الإضافي لمشروع الانتقال من التعليم إلى العمل على تحسين فرص العمل للطلاب الفلسطينيين في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى تحسين فرص توظيفهم. سيستمر صندوق تطوير الجودة بإدارة المنح بنفس الطريقة الشفافة والتنافسية لتقديم الحوافز لمؤسسات التعليم العالي حتى تطور وتنفذ برامج تعليمية موجهة للتوظيف وبالشراكة مع القطاع الخاص. قامت وستقوم مؤسسات التعليم العالي بتعزيز شراكاتها مع القطاع الخاص من خلال التعاون على تصميم المناهج، وتحديث الممارسات التعليمية وتوفير التدريب العملي للطلاب. من المتوقع أن يتمكن صندوق تطوير الجودة من (أ) زيادة الروابط المثمرة بين مؤسسات التعليم العالي وقطاع الأعمال، (ب) تعزيز المسؤولية الاجتماعية بين مجتمع الأعمال، و (ج) تحضير الخريجين بشكل أفضل لإيجاد الوظائف والحفاظ عليها.

دور ثقافة الشراكة في إنجاز المشاريع

د. محمد زيارة، عضو مجلس إدارة صندوق تطوير الجودة

العاملة في نفس المجال. صندوق تطوير الجودة يشجع على العمل التطوعي ويعزز المسؤولية المجتمعية والاستدامة.

ومن الأمثلة على ثقافة المشاركة كمساهمة من القطاع الخاص، تدريب الطلاب والخريجين، تقديم النصائح حول تطوير مؤسسات التعليم العالي، وتقوية المناهج الأكاديمية والبرامج، تمويل تطوير البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي، مثل بناء الأبنية والمنشآت، وتقديم المنح الدراسية. ومن جهة أخرى، تضمنت مساهمات مؤسسات التعليم العالي تقديم حلول للمشاكل التقنية التي يواجهها القطاع، والاستجابة إلى طلب سوق العمل من حيث توفير خريجين في مجالات معينة، وتقديم دورات تدريبية وبرامج دراسية عالية المستوى لموظفي القطاع الخاص.

في النهاية، عمل صندوق تطوير الجودة على تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص والتي عملت بدورها على تعزيز انتقال الشباب الفلسطيني من التعليم إلى العمل، ورفع إمكانيات وقدرات القطاع الخاص. وننصح بشدة أن تستخدم ثقافة الشراكة من قبل مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص على المستوى المحلي والعالمى سواء شاركوا أو لم يشاركوا في برنامج صندوق تطوير الجودة.

إن الشراكة الناجحة بين المؤسسات المختلفة لا بد أن تؤدي إلى منافع مشتركة بين جميع الاطراف المشاركة. فالشراكة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل في فلسطين نتج عنها العديد من الإنجازات، فمنذ بداية "مشروع التعليم العالي" الخاص بوزارة التربية والتعليم العالي بين العاميين 2005 و2009، كان هناك العديد من التحسينات الملحوظة في مجال التعليم وقطاع الأعمال. وعلى وجه الخصوص، ساهم مشروع صندوق تطوير الجودة - والذي هو مكون أساسي في مشروع "الانتقال من التعليم إلى سوق العمل (E2WTP)" الذي انطلق عام 2012 في تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص. وفي الواقع، إن ثقافة الشراكة واضحة حتى في هيكل صندوق تطوير الجودة من خلال الاشراف عليه بشكل مستقل من قبل "وحدة تنفيذ مشاريع البنك الدولي" والتي هي مسؤولة أمام "مجلس إدارة الصندوق" والذي يتضمن ممثلين من الأكاديميين والقطاع الخاص.

ومن الجدير ذكره أن ثقافة الشراكة كانت موجودة في فلسطين قبل بداية مشاريع التعليم العالي. ولكن، ساهم صندوق تطوير الجودة في تأسيس وتقوية ثقافة الشراكة بين المؤسسات العاملة في مختلف المجالات وبين المؤسسات



لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على العنوان التالي:

وحدة مشاريع البنك الدولي، وزارة التربية والتعليم العالي

مبنى مركز المناهج - شارع حنا العجلوني، الماصيون

رام الله، فلسطين

تلفون: +970 2 2969352/366

فاكس: +970 2 2969369

الموقع الإلكتروني: www.palpcu.ps

البريد الإلكتروني: info@palpcu.ps

World Bank Project Coordination Unit

تحديّ الحواجز من خلال تعاون فلسطيني - فلسطيني

بناء على هدف المشروع في توسيع الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، تم بنجاح تنظيم يوم لنظم المعلومات الجغرافية 'GIS Day' بالتعاون بين الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (UCAS) في غزة وجامعة الخليل في الضفة الغربية.

تم تنظيم الحدث الذي وافق يوم 26 تشرين الثاني 2018 في حرم الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وكان يهدف إلى عرض أهم تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتقديمها للمجتمع المحلي. كما شجع وحفز أيضا الباحثين ليساهموا وينشروا أبحاثهم وتجاربهم وقصص نجاحهم في المجال.



وكان للقطاع الخاص أيضاً تواجد ملحوظ في المعرض، حيث قدمت 25 مؤسسة وشركة تطبيقات النظام الخاصة بهم وتجاربهم للحضور وكما وناقشوا إنجازاتهم والتحديات التي واجهوها خلال تطبيق هذه التكنولوجيا.

وقد صرح د. صلاح الزرو، رئيس جامعة الخليل بأن "جامعة الخليل فخورة بالمشاركة في تنظيم مثل هذا الحدث مع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مجال نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، والذي يعد مجالاً رائجاً في العصر الحديث".

وحضر هذا الحدث حوالي 350 طالباً من المدارس الثانوية حيث حصلوا على فرصة الاطلاع على نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتطبيقاته. كما قام الطلاب -خلال المعرض- بالتدريب على بعض التطبيقات الخاصة بالنظام واستخدام أدوات نظام تحديد الموقع (GPS).

وقال د. ماهر الحلاق ممثل من القطاع الخاص "لقد عرض باحثون من فلسطين، والمملكة العربية السعودية، والعراق والولايات المتحدة نتائج أبحاثهم خلال ثلاثة جلسات علمية". وقد ناقش المشاركون 25 ورقة بحث علمية في مواضيع متطورة في مجال تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS). والاستشعار عن بعد والإدارة السليمة للمياه. وتم عقد جلسة رابعة لتقديم مشاريع جامعة الخليل عبر خدمة الاتصال المرئي (video conference).

منهاج محدث للانتقال أكثر سلاسة إلى سوق العمل

تسعى جامعة فلسطين الأهلية من خلال مشروع:

"الانتقال إلى سوق العمل: تطوير نظام المعلومات الإدارية (MIS)" إلى تعزيز جودة التعليم ومواصفات التوظيف للطلاب والخريجين لتناسب مع احتياجات وطلب سوق العمل في قطاع نظم المعلومات الإدارية (MIS).

وكان أحد أهم نشاطات المشروع هو تحديث منهاج بحسب أفضل المعايير العالمية لزيادة التناغم بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال.

ولتحقيق ذلك، تم الاستعانة بمختص للقيام بمراجعة متكاملة وتحديث لعملية وضع منهاج نظم المعلومات الإدارية (MIS) بمشاركة جميع الدوائر الموجودة في جامعة فلسطين الأهلية.

تم اقتراح تعديلات لتحديث البرنامج، آخذين بعين الاعتبار الاستشارات الداخلية والتوصيات من القطاع الخاص.

لاحقاً، تمت الموافقة على التعديلات من قبل إدارة الجامعة العليا والمجلس الأكاديمي واعتبرت قيد التنفيذ للسنة الأكاديمية 2018/2019. وكنقطة بداية، تم تقليص ساعات البرنامج المعتمدة من 136 إلى 130 ساعة بالإضافة إلى استحداث مساق لتطوير مهارات الطلبة الحياتية.

وقد وافقت إدارة الجامعة على زيادة التدريبات العملية إلى فترتي تدريب خلال فترة الصيف بعد السنتين الثانية والثالثة.

كما تم إعادة تصميم 4 مساقات لتحاكي حالات واقعية قام القطاع الخاص بتزويدها للطلاب ليقوموا بحلها في المختبر التفاعلي الجديد.

وأيضاً، وبناء على توصيات القطاع الخاص، تم إعادة تصميم ثلاثة متطلبات عامة لتناسب احتياجات أصحاب العمل المحتملين، حيث تم استبدال مهارات اللغة العربية بمهارات التفكير النقدي، وتم استبدال اللغة الانجليزية 2 بالإنجليزية لغايات العلوم والتكنولوجيا، وتم استبدال المقدمة إلى أساسيات الحاسوب والبرمجة بكتاب شريك البرنامج طلال أبو غزالة لتكنولوجيا المعلومات.

سوف تعمل هذه التغييرات المذكورة أعلاه على المساعدة في تحقيق هدف برنامج صندوق تطوير الجودة، وتجعل الانتقال إلى سوق العمل أكثر سلاسة، وسوف يتم العمل بها طيلة فترة المشروع، كذلك سيتم عرضها للطلاب والقطاع الخاص في النشاطات اللاحقة للمشروع مثل يوم التوظيف.

جامعة البوليتكنيك تسعى إلى تعاون إقليمي

في إطار سعي جامعة بوليتكنك فلسطين لتوسيع نطاق فرص التعلم وتدريب الطلبة في القطاع الخاص قام فريق المشروع في جامعة البوليتكنيك وتحت إطار مشروع "تطوير برامج تعليم التبريد والتكييف" بعقد جولات ناجحة إلى الأردن وتركيا، شارك في الجولة الدراسية أكاديميين، وممثلين عن الشركاء في المشروع من القطاع الخاص، وتضمنت الجولة زيارات واجتماعات مع أطراف مختلفة ذات علاقة في مجال التكييف



والتبريد في الأردن، نتج عن ذلك صياغة مذكرة تفاهم مع شركة بربوش بحيث تضمنت تدريب الطاقم الأكاديمي في برنامج التكييف والتبريد في الجامعة على أحدث أنظمة التكييف المعمول بها في سوق العمل، واستقطاب طلبة تخصص التكييف والتبريد لدرجتي الدبلوم والهندسة للتدريب الميداني، حيث سيبدأ التدريب في شهر حزيران من العام 2019. بالإضافة الى ذلك، تم عقد زيارة الى كلية القدس "لومينوس" ومن خلالها، تم الإطلاع على تجهيزات مشاغل ومختبرات تخصص دبلوم التكييف والتبريد والتدفئة والتمديدات الصحية، وأيضاً برنامج التخصص والخطط الدراسية، والعمل على تبادل الخبرات في هذا المجال بين جامعة بوليتكنك فلسطين وكلية لومينوس.

وقد نجحت الرحلة إلى تركيا أيضاً في تأسيس قنوات تعاون بين

نحو إغلاق الفجوة بين التعليم وسوق العمل

تهدف جامعة القدس من خلال مشروع "تطوير جودة التعليم القائم على الكفاءة وتدريب طلاب المهن الصحية" إلى تعزيز وتطوير خمسة برامج تندرج تحت كلية المهن الصحية والتي تتضمن العلوم الطبية المخبرية، والتصوير الطبي، والتمريض، والقبالة، والعلاج الطبيعي. من خلال هذا المشروع، أجريت دراسة شاملة لتقييم الاحتياجات ونتج عنها تحديد الفجوة بين سوق العمل والمناهج النظرية، كما تم تحديد ما يلزم من إعدادات لتطوير ورفع كفاءة المختبرات داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى إعادة تعريف معايير القبول والتسجيل للطلبة الجدد. وأيضاً، وبناء على نتائج الدراسة، تم القيام بمراجعة متعمقة - بالتعاون مع شركاء من القطاع الخاص- لتطوير المناهج للبرامج المستهدفة. إن التعاون المثمر بين جامعة القدس والقطاع الخاص والذي يتضمن مستشفى المطلع، مركز رؤية التخصصي للأشعة، ومستشفى الهلال الأحمر في البيرة، ومركز أبو ريا للتأهيل، وبمشاركة وحدة التعليم الرقمي والطاقم الأكاديمي، والخريجين سوف ينجح ويستمر في قيادة هذا المشروع إلى النجاح والتميز

جامعة البوليتكنيك وجامعة بورصة التقنية وشركات أخرى من القطاع، وبحيث تمت مناقشة فرص التبادل الطلابي وتبادل الخبرات من خلال التبادل الأكاديمي وعقد ورش العمل والمحاضرات العلمية المشتركة بين جامعة بوليتكنك فلسطين وجامعة بورصة التقنية كما شملت زيارة تركيا عدة شركات ومصانع تكييف وتبريد، بهدف الاطلاع على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال، والعمل على عقد اتفاقيات مع المصانع والشركات للإبقاء على تواصل مستمر معهم والاطلاع على كل جديد في هذا المجال، وكذلك مناقشة إمكانية توفير فرص للتدريب الميداني لطلبة التخصص في الجامعة.

نصيحة عملية: راقب مشروعك

يعد تعقب سير مشروعك مهم جداً لنجاح المشروع حيث أنه يسمح للفريق بأن يحدد ويعالج المشاكل العالقة أو التأخيرات، كما ويجب على السؤال الذي يُسأل باستمرار: "كيف يسير العمل بالمشروع؟"

إليك بعض النصائح المفيدة لمراقبة ومتابعة سير المشروع:

• **توثيق المشروع:** إن توثيق وحفظ ملفات المشروع على شكل نسخ ورقية أو إلكترونية يحافظ على تنظيم المشروع ويسهل الوصول إليها في أي وقت.

• **الجدول الزمني للمشروع:** يجب أن يكون لديك إطار زمني جيد ومعقول يتم تطويره مع فريق العمل، تأكد من أن تحدّثه باستمرار ليعكس تقدم سير العمل في المشروع.

• **موازنة المشروع:** تعقّب مصاريفك من خلال تسجيل النفقات حتى تبقى الموازنة محدّثة.

• **سجّل الأوامر التغييرية والتحديثات:** في كل مرة يوافق فيها على أي أمر تغييرية، تأكد من تحديث الموازنة والجدول الزمني بناء على ذلك.

